

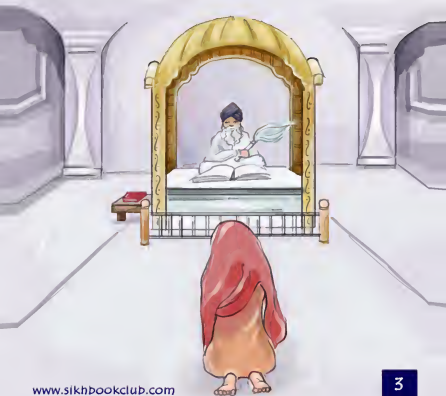
المعلم الروحاني تيز بهادر الشهيد والمسيح الأعظم -



غورفيندرا كانت أما مجتهدة وثابتة. وكانت متمسكة على التعاليم الروحانية من المعلمين الروحانيين لدين السيخ منذ أيام طفولتها. وبعد أن تزوجت وانجبت الأولاد، كان هدفها الخاص تعليم أولادها المبادئ الأخلاقية والقيم الحسنة التي أخذتها من تعاليم المعلمين الروحانيين.



غورفيندرا تأثرت كثيرا من سبب التضحية العظمى قام بها المعلم الروحاني تيز بهادروأرادت بكل رغبة أن يعرف ابنها جيت وابنتها بريتا عن هذه التضحية تماما.وأرادت للتأكد من أن يعرفا الفطرة الإيتارية للتضحية قدمها المعلم الروحاني.



كان جيت النّز في روضة الأطفال ولم يتعلّم كثيرا بعد عما فعل المعلم
تيز بهادر والمعلمون الآخرون للإنسانية. لذلك بدأت أمها تقضي الوقت، وتعلم عن دين
السيخ بالعموم وعن ما علّم المعلمون الروحانيون أتباعه "السيخ".

بني. هل تعرف من كان
المعلم الروحاني تيز بهادر
وماذا فعل لنا؟

نعم أمي.. سمعت اسمه في
سجع حضائتي وقرأت
قصة عديده في مدرستي.

كان سن جيت النن سبع سنوات. الشيء الوحيد الذي كان يقلق أمه هو أنه لم يستطع حتى النن أن يعرف عن حياة المعلم تيز بهادر والمعلمون الآخرون على الرغم من أنه يكون في المدرسة لساعات كل يوم. لذلك، جعلت تقص له مزيد من القصص عن المعلم تيز بهادر والمعلمون الآخرون.



شاهدالصبح الأول لشهر ابريل/نيسان سنة 1621 مولد روح عظيم وابن المعلم
الروحاني "غرو غوبند" في القصر "غرو كمل" بأمر يتسر. وسمي المولود ب تياغ
مال. وكان مولودا صابرا جادا وعرف فيما بعد لقيادة الحياة الإيثارية للخدمة والتضحية.



كان بابا تيز بهادر يحب صحبة أخيه الكبير، بابا اتال. ولعبا لعبا هنديا يعرف باسم " بات ايند بال " الكرة والمضرب، وركوب الخيل.



كان سن تينغ بهادر فقط سبع سنوات عندما أخذه والده "الأستاذ الروحاني هار غوبند صاحب" إلى بدها بهاي للحصول على التعليم. وعلم بهاي غورداس أيضا الولد الصغير. وكانا هذان الأستاذان كلاهما رجلين مثقفين كثيرًا.



عندما بدأ الأستاذ هار غوبند سفره نحو مدينة كرات بور، هاجم عليه جيش الإمبراطور. وصارت معركة صعبة وأبلى فيها تاغ مال بلاء حسناً. تأثر والده كثيراً بعد رؤية شجاعة ابنه حتى غير اسمه من تاغ إلى تاغ بهادر (بهاذر يعني شجاع)



كان بهايي لال جاند سيخ (متبع الديانات السيخية) مخلص وهو يسكن في مدينة كرات بور. لديه ابنة صغيرة تعرف باسم غوجري. وكان بهايي لال جاند يبحث لها مناسبا. والنن بلغ تيج بهادر إلى سن العشرين. وعندما لقي بهايي لال جاند من تاغ بهادر تأثر من شخصيته الملكية. وأرسل خطبة لزواج تاغ بهادر مع ابنتها.



قبلت الخطبة وانعقد حفلة الزواج بنون تاخير. ووزعت الملابس والماكل في
الفقراء. في شهر أبريل/نيسان سنة 1664م تولى تاغ بهادر الأستاذ الروحاني التاسع
للسيخ.



بعد التولي على المنصب، أحس الأستاذ تاغ بهادر بضرورة زيارة الأماكن ومساعدة الناس المحتاجين. وكان أول مخيمه في تقع على بعد بضعة أميال من مدينة آنند بور. سمان هذا المكان كانوا في ضيق بسبب قلة الماء. والزراعات كانت تموت أيضا جراء قلة الأمطار. فنصب الأستاذ منبعا أعطى القرويين بوفوة المياه.



وبدأ الأستاذ مطبخاً حراً (مطبخ غرو) حيث كان بإمكانية الناس من جميع الأديان والعقائد أن يجبنوا ويأكلوا الطعام مجاناً.



وقف الأستاذ وخيم خارج مدن كثيرة في طريقه إلى مدينة دلهي. وكان يقف بعد كل خمسة عشر أو عشرين ميلاً. بهذه الطريقة تمكن من أن يشرف كثيراً من الناس بالنصيحة الدينية الجيدة والحكمة الروحية. وعندنا وصل إلى دلهي رحب به كثيرون من السيخ بالحب والإحترام والحماسة.



كان الأستاذ ينتقل من مكان إلى آخر يرشد الناس، ويجلب العافية للمريض والأمل للبانسين. وبعد وقت قليل وقعت حادثة في ولاية كشمير. أمر الملك أورنگزيب الهندوس والبراهمة بأن يتحولوا إلى الإسلام أو أن يختاروا الموت الأخوف.



الكاهن الهندوسي كيربارام جاء رئيساللوفا وهو يمثل البراهمة من جميع المسالك
والأفكار وانتظر للقاء الأستاذ تاغ بهادر في أنند بور.





قد فشلت كل قوتنا
الجسمانية، ونحن
خاسرون وبائسون مطلقاً،
الرب: قد قدمنا إليك الشئ.



أثناء اللقاء محاضراته أمام الناس من البراهمة الذين جاءوا لطلب العون، أمرهم الأستاذ أن يذهبوا ويخبروا
الإمبراطور وحكام الولاية بأن يفتوا من الظلم والعنول ضد عامة الناس، وأعلن لهم بأن يخبروا الحكام أن
يحاولوا تحويل الأستاذ إلى الإسلام لو استطاعوا ذلك، لتحول جميعاً من ديننا أيضاً.

أرجوك ، ساعدنا
أيها المخنصر
، أنقذنا وانصر ديننا، حافظ
على خيطنا المقدس .



لَذَهَبَ نَسَاكُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى الْإِمْبَرَاطُورِ أَوْ رَفِيعِ رُتَبٍ وَأَخْبَرَهُ مَا أَمْرُهُمْ تَأَخَّرَ لِلنَّكَلِ إِلَى الْإِمْبَرَاطُورِ.
فَقَالُوا "لَوْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَحُولَ الْأَسَدَاءُ مِنْ دِينِهِ إِلَى الْإِسْلَامِ لَنَتَحَوَّلَ أَيْضًا مِنْ دِينِنَا".

إِذْهَبُوا وَقُولُوا لِلْأَسَدَاءِ بِأَنْ يَغَيِّرَ
دِينَهُ أَوْ يَخْتَارَ أَنْ يَمُوتَ.

نَحْنُ مَوَالِيقُونَ لَتَغْيِيرِ دِينِنَا بِشَرِّ
طَ أَنْ تَسْتَطِيعَ اقْتِنَاعَ الْأَسَدَاءِ أَنْ
يَحُولَ دِينُهُ إِلَى الْإِسْلَامِ لَوْ يَوْ
أَفَقَ هُوَ، لَنَبْقَى مَعَكَ.



أورنغ زيب فكر في ذهنه الشرير بأنه لو تحول المرشد الروحاني لقيل الناس أجمعون الإسلام كدينهم. أورنغ زيب قال للمرشد أن يقبل الإسلام لكنه أنكر وكان ثابتاً في قراره. فذهبوا بالأساذ ومثبعيه إلى دلهي وقدموه في محكمته لأن يطالب منه نيائياً لقبول الإسلام أو إختيار الموت. الأساذ وحواريه إختاروا الموت. إنه أعضب أورنغ زيب وحكم عليهم بقتلهم فوراً. إخلال بضع دقائق، بعد صدور الحكم من رئيسه، أتاح لالاء الدين برأس المرشد في ضربة واحدة. وثلاثة آخرون من حواريه ضحوا بأنفسهم، بيائي ماتي داس، وبيائي دياله وبيائي ماتي داس لأجل الحفاظ على دينهم وعقيدتهم السليمه.

أقتلو
المرشد وحواريه .



قُطِعَ رَأْسُ الْمُرْسَدِ تَاغُ بَهَاؤُ فِي جَانِبِي جُولَه فِي الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ نَوْفَمِيرِ/تَشْرِينِ الدَّائِي سَنَةِ
1675 مِنَ الْمَسِيحِيَّةِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَقَعُ غَرْبُ نَوَارِ اسَسْ خَالِجِ الْيَوْمِ



اثنى ، أيها الأبطال، هذه
كانت قصة مخلد
الإنسانية وشيئنا
الأعظم، صاحب الجلالة
عرو تاج بهادر.

شكرا أمي لإخبارك
إيانا كل هذه عن
الأستاذ والمرشد وفي
الحقيقة كانت قصة
مشجعة جداً

شكرا يا أمي، قد تعلمنا
اليوم كثيراً عن الأستاذ
والمرشد الروحاني.